

ثمن العدد ٥ غروش

الأحرار المصوّرة

اسبوعيّة ، ادبيّة ، انتقاديّة ، فكاهيّة ، روائيّة

الاثنين ١٥ حزيران ١٩٢٦

العدد ٢٢ السنة الاولى

ابو الهول المزدوج في لبنان

رئيس الجمهورية — اقرأ على وجهك يا عزيزي اوغست اسراراً ابدية ولا اراك تتكلم عنها شيئاً

رئيس الوزارة — وانت يا عزيزي شارل . تحت ابتسامتك سكوت يحار الانسان في ادراكه

جره موس …

قرأت في برقيات هافاس التي وردت امس ان ابن الوزير المجري السابق التقى بين اروقة دار عصبة الامم بالكونت بتلن رئيس وزارة المجر وصفعه على مرأى « ومسمع » من زملائهِ ممثلي الدول الكبرى. ذكرني هذا الخبر بالحادث الذي قع بين السيد غبريال خباز والمسيو اندري شيفاليه منذ ايام، ودخول الاول على الثاني وصفعه وهو في عقر داره جالس الى مكتبه. فقلت في نفسي لا بد ان هنالك عدوى ا تقليداً . فالصافع المجلي كان السيد خباز والمقلد او الذي اصابته العدوى هو ابن الوزير.

وليس بين الاثنين اي فرق . اما المصفوعان فبينهما بون شاسع في المقام الذي يشغله كل في محيطه . ولذلك ارى ان مصفوعنا الشيفاليه يجب ان يكون قد وجد عزاء وعزاء كبيراً في حادث ابن الوزير . اولاً لاني اعتقد ان خبر صفع السيد الخباز للشيفاليه اتصل ولا ريب بالصافع المجري بواسطة « لاسيري » او بواسطة شركة « هافاس » وفي هذا للشيفاليه فخر كبير . وثانياً وهو العزاء الاعظم لان رئيس الوزارة تلقى الصفعة في هيكل عصبة الامم بحضور ممثلي الدول العظمى بينما مصفوعنا الشيفاليه تلقاها وهو منفرد وراء مكتبه من غير ما شهود . . اللهم الا السيد ستفانو بوليكوفيتش الذي يؤلف من شخصه عصبة امم قائمة بنفسها

« حلاق نومرو ٢ »



١ – الاخطل الصغير وحقنة فورونوف

وبعد سكوت اربع سنوات نطق ابو عبد الله البرق كما يسميه العامة ، والاخطل الصغير كما يلقبه الشعراء ، وبشاره الخوري كما يسمونه في عالم السياسة ! . .

ولم تكن القصيدة التي نشرتها « الاحرار المصورة » متسائلة عن صاحبها ، فاتحة صندرقها العامر – ان شاء الله – لتفرق منه الهدايا على من يرشدها الى الناظم وعلى من يعارض القصيدة بابيات رشيقة رقيقة ، اجل ، لم تكن قصيدة « وحياة عينك » لناظمها « ا ص » لسوى الاخطل الصغير ، ابو عبد الله البرق ، بشاره الخوري ! . .

اقولها والله يشهد اني لا اطمع في الجائزة ، جائزة « الشوقيات » مع احترامي الخالص لصاحبها امير شعراء هذا العصر . ولا يغضب حافظ للقب الامارة فان له انصاراً لا يرضون به في مقام يقل اصبعاً عن مقام شوقي بك

واذا دهشت ، ودهش كل من يعرف الاخطل الصغير ، فلم يكن دهشتي للابيات الناعمة اللطيفة ولا للسبك المتين فان صاحب البرق « الاديب » ممن ملكوا ناصية الرقة في المبنى والمعنى ، ولكني دهشت لبعث الشاعر بعد ان طوته السياسة ، وبعد ان طوى نفسه بيده في اربعة ابيات قالها ، ومطلعها :

« الهوى والشبابُ والامل المنشود
توحي فتبعث الشعر حياً »

ولا بدع ، فان للشاعر كسوفاً كالبدر . ولم تلد الايام شاعراً الا حرمته حيناً من الاسترسال في ميادين الالهام . فان لامارتين وفيكتور هيغو انقطعا عن الشعر يوم رفعتهما السياسة الى منصات النيابة ، ودانونزيو اعرض عن بنات الوحي يوم مد يده الى السياسة ، وهذا شأن « الاخطل الصغير » وشأن كثيرين غيره من شعراء اليوم

والغريب في بشاره هو كيف عاد فبعث حياً بعد ان حجبتهُ زوايا النسيان فراح يرسل الشعر صافياً زلالاً واجواء السياسة تعكرت عليه ؟ . . . لا ريب في انه التجأ الى دواء جديد ، ربما كان مستمداً من تعاليم الدكتور فورونوف ، فان يكن هذا هو الدواء فما بال الاخطل لا يرشد اليه صديقيه واخويه الياس فياض وامين تقي الدين ؟ ؟

* *

٢ – البسوه طربوشاً مغربياً ! . . .

في صحف البلد ثورة سلمية ، لا تشبه في شيء ثورة الغوطة وثورة جبل الدروز ، ولكنها في اي حال ثورة . . . ومدارها حول قبعة الدباس او طربوشه ، ومدافعها الاقلام ، وقذائفها هذا المداد المتطاير من شقوق القصب

فالجوائب = وهي لسان حال احمد فارس الشدياق صاحب الساق على الساق = تريد الرئيس بطربوش ، اي انها تسعى لتنزع عن رأسه تلك القبعة التي تساوي في ثمنها لا اقل من عشرة طرابيش ! . .

ولو مشت « الجوائب » وراء الاقتصاد في طلبها ، لهانت المشكلة ، ولكنها قالت ان الطربوش شعارنا الوطني ومن واجب اكبر رجل في الدولة أن يرتدي الشعار الوطني ، على حين اننا نعلم ان الطربوش رومي لبسه الروم ونقله عنهم الاتراك ثم جاء الينا ، وهب كانت « الجوائب » على صواب في مدعاها فان طربوش الرئيس يجب ان يكون ذلك الطربوش الذي لبسه الامير فخر الدين والامير بشير ، اي الطربوش المغربي ، فذاك هو الطربوش الواجب على الدباس ان يلبسه ويظهر بهِ في الحفلات الرسمية ، ولكن على عشاق الطربوش ان يوفقوا برأس « الدباس » فاذا تشبثوا بان يكون طربوشاً مغربياً فعليهم ان ينزعوا بعض خيوط الشرابة الكثيفة كي لا يشعر الرأس وهو يلبسه ببرج ايفل بل بطرقة جرس موسكو تتمايل فوق منكبيه ! . . .

* *

٣ – بعد ثلاثين سنة ! . . .

مساكين ! . . . شيخهم امسى كاتباً عند الشيوخ . . . شيوخ البرلمان . . . الشيوخ الستة عشر . . . الشيوخ الذين لا تنجع فيهم الف الف حقنة « فورونوف »

والمساكين ليسوا اولئك الستة عشر الذين سيحلبون البقرة . . . بقرة الامير جميل بالامس واوغست باشا اليوم ، بل هم هؤلاء الصحفيون العائشون من قطرات الاقلام بقطرات عرق الجبين

وشيخهم هو السيد ابراهيم النجار = الكاتب الكبير والصحفي القدير = الذي اشتغل بالصحافة ثلاثين سنة بطلوعها ونزولها ، فتنقل من مصر الى فروق الى الاستانة الى باريس الى القدس الى دمشق الى بيروت وراح «يتقاعد» وراء منضدة مجلس الشيوخ بمرتب محدود يتناوله من بيت مال الدولة بعد ان كان لا يحفل – ككل صحفي – بامبراطور المانيا وملك الانكليز ! . .

ابراهيم النجار هو ذلك الصحفي التائه الذي رافقه النحس طول الحياة مع كل ما في دماغه من ذكاء ، هو الذي كان والدباس في الاستانة يعيشان في غرفة واحدة فامسى كاتباً من كتاب دولة طويلة عريضة يتولى شؤونها الدباس

هذا هو رأس ماله بعد ثلاثين سنة من اتعاب وسياسات وانتقادات ومجاملات . . . فسبحان مغير الاحوال ! . .

ومصير كل من حمل القلم في هذه البلاد كمصير النجار ، «ينجر» في اول حياته الخوازيق للحكومات والناس ، وينتهي به الامر الى ركوب اغلظ والعن خازوق ! . .

وقد يكون خازوق النجار سمناً وسكراً تجاه بعض الخوازيق التي « نجرها » زميل الامس للناس ! . . .

بائع دبابيس

***



المسيو ديبان والمراقبة ...

واراك تسألني أية علاقة بين المسيو ديبان والمراقبة!! فاعلم ايها القاري، ان المسيو ديبان معاون مدعي عمومي المركز بالاسم ولكنه اكثر من ذلك بالفعل . فان اختصاصه يمتد الى منتهى ما يمكن للرجل ان يأخذ من الصلاحية . ولقد كان المسيو ديبان من الذين شملتهم المراقبة بحمايتها وحرمت على الصحف كتابة اي كلمة ضده، كما كانت «تشطب» كل كلمة ضد سواه ايضاً ... حتى تحولت المراقبة الى وسيلة لحماية الموظفين من النقد

اما اليوم وقد ارتفعت كامة المراقبة عن الافواه فاننا نعود الى ذكر حادثة خطيرة أحدثها المسيو ديبان ، وهي احدى حوادثه المتعددة

المحامون هنا كالكلاب ...

كان ذلك في سراي العدلية . جاء الاستاذ ودبع نعيم نقيب المحامين الى المسيو ديبان يطلب منه طلباً قانونياً يتعلق باحدى القضايا، فاجابه المسيو ديبان بكل ادب وظرف : « انتم المحامون هنا تلاحقون اوراقكم كما تلاحق الكلاب الطريدة » . فما كان من النقيب ساعتئذ الا ان القى عليه الدرس الذي يستحقه بكل ادب وتهذيب ثم دعا المحامين في السراي الى جلسة فوق العادة درسوا فيها الموقف الذي يجب علي المحامين وقوفه ازاء هذه الاهانة وقرروا الاضراب عن العمل حتى يجيئهم المسيو ديبان معتذراً

واخيراً بعد وقوف حركة المحاكم جميعها وصل الخواجا ديبان الى مركز النقابة ،ووجهه اصفر فاقع واعصابه تكاد تظهر من فوق جلده ، ووقف معتذراً اعتذاراً علنياً عن الاهانة التي وجهها الى المحامين ، فعادت الحركة سيرها وانتهى الاضراب

هذا هو الحادث الذي منعتنا المراقبة يومئذ من ذكره ، ومن التعليق عليه ومن انتقاد الاستاذ البرقشوع — الشيخ اليوم — الذي وقف آنئذ موقفاً غير منطبق علي التضامن

حوادث المسيو ديبان

ويظهر ان المسيو ديبان لم يزل حاقداً على المحامين لانهم حملوه على الاعتذار ، ومثله يعتبر نفسه معصوماً لا يجوز ان يخطيء ، واذا اخطأ لا يجوز ان يعتذر ، خصوصاً والذين اضطر الى الاعتذار امامهم انما هم من طينة غير طينته ، وبعبارة اوضح هم عرب وهو اوروبي .

قلنا ان المسيو ديبان لم يزل حاقداً حتى ان حقده الدفين اخذ يظهر بصورة متقطعة — كالنبض المتقطع — بين آونة واخرى بمظاهر مختلفة شتى

فهو يتعمد اهمال المحامين الوطنيين ولا يترك سانحة الا اغتنمها لكي يظهر نكايته بهم او يتعمد إغاظتهم . وقد تجمع عندنا من هذه الحوادث ملف (دوسيه) مستوف سنبدأ بنشره قريباً مستنداً الى تواريخ وارقام وكل ما نرجوه من المسيو ديبان ان يكون واسع الصدر هادئ الاعصاب يقبل هذه الملاحظات بنية حسنة . لاننا ننتقده لا لكونه يدعى المسيو ديبان بل لانه من رجال القضاء، ونحن نود ان يكون رجال القضاء منتهى الكمال ومثال الحكمة في علاقاتهم مع المحامين والمتقاضين

الادغام القضائي

وعلى ذكر المسيو ديبان نستطرد الى الادغام القضائي ونفقاته . فان المجلس كان قد قرر رفض الاعتمادات المخصصة للمحاكم في ميزانية سنة ١٩٢٦ — فعل ذلك ليوقف حركة المحاكم ويمنع استمرارها . ولكن المداخلات فعلت فعلها فرجع المجلس عن قراره — يا عيب الشوم — وأعطى الحكومة اعتماداً لثلاثة اشهر ، ريثما تضع نظاماً جديداً يحل محل الادغام . وشكلت الحكومة لجنة لهذا الغرض ولكنها لم تجتمع الا مرات معدودة لم تفعل في اثنائها عملاً منتجاً . وانقضت الشهور الثلاثة والمحاكم تحتاج الى نفقات . فوقع المفوض السامي قراراً باعطاء المحاكم نفقات سنة كاملة تنفق منها المحاكم الان على موظفيها — وفيهم المسيو ديبان وامثاله

فما الذي تفعله الوزارة الجديدة في هذا الادغام العجيب ? بل ما الذي يفعله المجلس يا ترى لتذكير الوزارة بواجبها من هذا القبيل ?

اننا نلفت نظر النواب الى هذه المسألة الخطيرة فانها حيوية جداً . ونحن نعتقد انهم اذا لم يفعلوا فعلاً مشروعاً جديداً ظل الادغام على اعناقنا بما فيه من عيوب وفساد . وليس ذلك في ملحة القضاء ولا في مصلحة المتقاضين

الوزارة والمجلس

وعلى ذكر المجلس والوزاره نقول ان يوم الاثنين سيكون يوماً عصيباً ، فالوزارة الدستورية الاولى ستقف لاول مرة امام مجلس النواب ببيان خطتها وهو موقف يغتبط به انصار الدستور المجاهدون في سبيله، ويسرون عند ما يرون الامة = بوزارتها وبرلمانها = تخوض غمار الحكم الجمهوري وتتمرن على اساليبه

ستتعثر البلاد في اوائل عهدها بالحكم البرلماني ولكنها ستقوم من عثارها لان احسن مدرسة للانسان هي مدرسة الاختبار ، فعسى ان يستفيد الوزراء والنواب من الاختبار في عهدهم القادم

قلنا ان الوزارة ستقف امام النواب ببيان خطتها . وفي هذه الخطة ما يستوجب الرضى ويستوجب السخط . فالى ايهما يتجه النواب؟

لو تركنا الحزبيات التي ثارت عواطفها في المجلس لوجدنا اتفاقاً على الثقة بالوزارة حتى لا تصطدم الحكومة لاول عهدها بعقبات شديدة . ولكن هذه الثقة موقتة . لان بعض النواب ينوي ان يرمي للوزارة قضباناً بين رجليها قد تعرقل سيرها . وهناك المعارك البرلمانية التي يفوز فيها التمرن ولكل حادث حديث

«ابو غسان»

الوزير اللبناني ومنشد الموتى

الاسبوع اسبوع سكون بعد ان هدئنا الذي سبقه بريح زعزع وعاصفة هوجاء بدت طلائعها بين قصف الرعد ولمع البرق ولعلعة الصواعق فتجهم وجه الافق وخيل لبعضهم انه سينفخ في الصور وينادى بيوم المنشور . اجل لقد سكنت العاصفة وهدأت ثورة الزوابع ولم تقتلع في طريقها اي شجرة من الاشجار القديمة ولعلها لا تنوي عليها لانها ثابتة الاصول متينة الدعائم .. كما يقولون ... وعسى ان لا يطر حاجب الاسبوع القادم ويطل علينا البيان الوزاري بما يقوض اركان تلك الاشجار ويقذف بها الى حيث لا تدري ولا ندري .... من كل سحيق عميق

اذن فالسكون سائد في الاروقة النيابية وغير النيابية ، الى عشية يوم الاثنين ذلك اليوم التاريخي العصيب ..

على انهُ بالرغم من هذا السكون فأن بيان الوزارة لا يزال حديث الناس على مختلف الطبقات والنزعات . ولذلك اروي للقراء حادثاً جرى لواحد من الوزراء قد يكون عبرة لمعتبر او تكأة لمتكهن فاقرأ اذن :

كنت امس الاول على باخرة ركبها كثير من تجارنا قاصدين الى اوربا على عادتهم في مثل هذا الفصل ، وقد اتيتها لوداع صديق لي صدوق وفيما انا لاجيء الى جانب من السطح اتقي حرارة القيظ ولذع الشمس اذا بي المح واحداً من وزرائنا يهرول ماسحاً العرق المتصبب من جبينه ويدخل قاعة التدخين ، فهرولت بدوري والقلب يركض حتى ليكاد يسبقني اليه والوزير ولا اكتمكم صديق قديم وحبيب وفي عتيق ولا تكون الصداقة الحقة الا اذا طال عليها القدم . وما اطلت عليه من الباب حتى بش وهش وانطلقت اسارير وجهه وكاد لولا حرمة (السترة البونجور) ان يفتح ذراعيه و و و ... وجلسنا او جلست الى جانبه وتطلعت الى ذلك الوجه الضاحك البسام . فادرك ما في النظرة من معان وقال : ما وراءك يا .. فلان . افي كل عرس لك قرص . قلت لا والله . وكاني بكم تعدون روحاتي وغدواتي . هون عليك فانما جئت الان لوداع حبيب امين اما انت يا صاحب المعالي فما الذي حملك على المجيء في هذا الحر المذيب الذي يشوي الجسم والساعة ساعة القيلولة التي تعودتها وما انقطعت عنها حتى في ابانات الحرب وايامها العصيبة . اعلى سفر انت . قال : كلا . فاننا لم نزل في دور التشريفات وما هو الا واجب يا صاح . فقلت وانت سيد العارفين بالواجب ، انت الديموقراطي الصميم رغم السترة الطويلة السميكة الوزارية : فصاح وهو يلهث من الحر والمنديل يلثم خديه .. وجبينه وعنقه :

— وهذه احدى سيئات الوزارة .. واوجاعها . لهفي على القيلولة التي ضاعت اليوم على مائدة دار الانتداب ..

وازداد تصبب العرق من جبينه فالتوت قبة العنق ولانت وتجعدت وقد بللها العرق

وضحك وضحكت وضحك احد السامعين من الجلوس في ذلك الفرن ... وساد السكون هنيهة . واذا بالصديق الوزير الظريف الفكه يقول :

— قم بنا نخرج من هذا الاتون فقد كادت روحي تطير الى ربها

وخرجنا الى مكان ظليل . فارتمى على كرسي طويل وجلست بين يديه . واطرفني من نكاته بالكثير مما لا استطيع ايراده ، ولكني لا يسعني الابقاء على حكاية حال قصها علي قائلاً انها وقعت له منذ ايام . ولكني بالرغم من احترامي العظيم لما يقول لم (ابلع) الحكاية وجزمت في سري انها من تدابيره ونكاته الظريفة وآليت ان ارويها للقراء وليس بينهم من لم يعرف الان من هو صديقي الوزير . قال

.. مثل لعينيك فيضان المهنئين وكلهم او جلهم صديق عزيز ولكن لا يخلو الامر في مثل هذه الظروف من بعض شعراء لا يروق لهم الا تذكيري بماض ليس ببعيد

فقلت : وهل زارك منهم عدد كبير

قال : ما اردت الكمية ولا الجنس

قال ذلك وعيناه شاخصتان الى غادة من اجمل ماصنع الله ..

قلت : وماذا اذن

قال : اسمع ولا تضحك على عادتك . تعرف ذلك الرجل الذي يمشي امام الجازات واسمه ..

فقلت مقاطعاً : اراهن انهُ الغزيري .

قال : هو بعينه فقد وقف ببابي والقى الي بعض ابيات .. على قافية اسمه : فمن وزيري الى اميري الى ان ختم بالغزيري . ووضع توقيعه بعده هكذا : منشد الموتى ..

فلم اتمالك وضحكت حتى استلفت انظار من حولي وضحك حتى استلقى ... على الكرسي الطويل .

فقلت وقد ملكت نفسي من الضحك :

— اجارك الله ووقاك . وابقاك لنا وحماك . ثم ودعته وانصرفت بعد ان وعدته وهو يحتج بأني سأنشر الحكاية لقراء الاحرار المصوره وقد انجزت .

تأبط شراً



الزعماء الثلاثة سعد وعن يمنه عدلي وعن يساره عبد الخالق ثروت

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

احداث المتأدبين

= الشهرة الكاذبة =

أحبُّ جمالاً لم يشنه التكلفُ   واهوى خصالاً زانهن التعففُ
وما كل قول ان سمعت يروقني   اذا لم يكن من حبة القلب يُقطف
وهل ينقع الظامي سرابٌ بقيعة   ويرضي اخا تقد حديثٌ مزيَّف
رأيت اناساً جاهلين تأدبوا   فما قرأوا الاعراب حتى توقفوا
يريدون صيتاً ذائعاً بكتابة   اعزّ مراميها الكلام المرصّف
اذا خطَّ سطراً غرّهم هبَّ مسرعاً   الى الصحف لا يأني ولا يتوقف
يقول خذوا دري وجودوا بمدحني   فاني بليغ ، شاعر ومؤلف
قضى (منفلوطي) البيان وانني   لوارثهُ ، بل انني منه أحصف
واني و (طه) اليوم سيان علمه   وفلسفتي ، ان رمتم التفلسف
وما كان (جبران) بمنثور شعره   ليعجبني فيه الخيال المجوّف
و(شوقي) ذو شعرٍ قديم وانني   برقة شعر العصر من ذاك اعرف
درست علوم الغرب ، ليس رجاله   باقدر مني ان كتبت وصنفوا
اذا جئت اي الصحف قام مديرها   يعرفني للناس فيمن يعرف
ويأخذ قولي حجة ، ومقالتي   لها الصفحة الاولى اذا شاء ينصفُ
.. احاديث احداث الزمان وكلهم   من العلم شبه البطل خال واجوف
فأيـة دعوى بالبراهين عززوا   واية اذن بالحقائق شنفوا
لئن سرَّهم حب الظهور فعجزهم   عن الجري في مضمار الصعب يوسف
ومن عاجل الاثمار قبل اوانها   فليس سوى مر الندامة يقطف
هو الدهر مهما ساء جوراً فانهُ   لمن بذل المجهود في الحكم منصف
لعلك ان اديت نفسك حقها   ترشفت خمر الفخر فيمن ترشفوا
اولئك افراد ارادوا فخالد   لهم في جنان الفوز قصر مزخرف
ولما اطار طائر النوم حلقت   لهم في سماء المجد طير ترفرف

***

ذوي الصحف والاقلام انتم ملاذنا   وان عليكم نجحنا يتوقف
أليس بعارٍ ان تقوم سخافةً   نقول اذا راجت سيظهر اسخف؟
أليس عجيباً - والجرائد للهدى -   تنكبها نهج الهدى وهو اشرف
وهل زهّد القراء الا خلوها   وان كثرت فيها سطور واحرف
فلا تكتبوا الا المفيد لشعبكم   ولا تذروا الا الذي ليس يؤلف
وللادباء الاوفياء فشجعوا   وللادعياء الاغبياء نعنفوا
فان تفعلوا انقذتم الادب الذي   غدا وعليه ادمع الناس تذرف
وعرفتم كلا بمقدار فضله   والعدل في كل المواطن يشرف

احمد دمشقية

ذوب نفس يجري على الخد دمعا

الهمت الهوى الذي أخفيهِ   اي سر في القلب لم تعلميهِ
هو مأواكِ منذ كان وهل يُحجب شيٌ في البيت عن ساكنيهِ
استزيدي من مدمعي مسعد   الوجد اني بمدمعي مجليهِ
هو شعري بهِ يطيب ارتجالي   كل معنى يحير العقل فيه
ذوب نفسي يجري على الخد دمعاً   انا انبيه والهوى ينميهِ
لا تعيبي ابتذاله فتهينيه   ولكن لصدقهِ اكرميهِ

***

ايها القلب لست تقبل نصحاً   فتجرع هـذا الذي تبغيهِ
كيف تشكو الهوى ولا تتقيه   والذي يشتكي الهوى يتقيهِ
كنت طفلاً فيه وما زلت طفلاً   وبنوه شابوا ونسل بنيهِ
الهوى آية وانت كتاب   وانا كاتب فمن موحيهِ

***

ايها النيل انت تجري ودمعي   ليت شعري من سابق لاخيهِ
قد تنزهت جارياً عن شبيه   وتعالى مستقطراً عن شبيه
فاستفيضا ما شئتما لست اخشى   ان تفيضا يجربك ما يجريهِ
ان تخالفتما طباعاً وقصداً   فلكل شأن له يغنيهِ
انت عذب تروي الذي تسقيه   وهو ملح يشوي الذي يسقيهِ
غير اني اجله عنك ان الارض   واديك والسما واديه
يا سليل الرغام مهما تعاليت   سليل العيون لا تحكيهِ

***

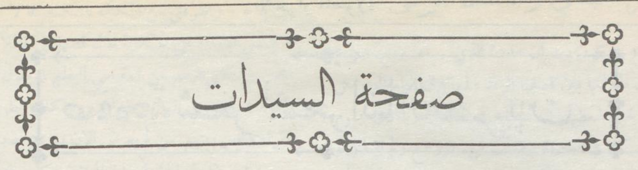
ايها الليل طل عليَّ فاني   اجتلي في دجاك ما اجتليهِ
كم خيال احبه تدنيهِ   واذا الصبح زارني تقصيهِ
كم تلاقٍ يظلني فيهِ جنح   منك يحمي المطلوب من طالبهِ
كم محب لاعين تخفيه   وحبيب لاعين تبديهِ
كم سعيد بوصلة تحييه   وشقي بهجرة ترديهِ

ولي الدين يكن

موردة من كف ظبي

بها غير معدول فداوِ خمارها   وصل بجبالات الغبوق ابتكارها
ونل من عظيم الوزر كل عظيمة   اذا ذكرت خاف الحفيظان نارها
وقم انت فاحثث كأسها غير صاغر   ولا تسق الا خمرها وعقارها
فقام تكاد الكأس تحرق كفهُ   من الشمس او من وجنتيه استعارها
موردة من كف ظبي كأنما   تناولها من خده فادارها
ظللنا بايدينا نتعتع روحها   فتأخذ من اقدامنا الراح ثارها

ديك الجن



الى سيداتي !

« بلقيس » و « دعد » « إند كومباني ليمتد » . . .

ان تغضبا ، يا سيدتي لسكوتي عن الرد لما جاءت به كل منكما — في وقته ، حاملتان ذلك على محمل استصغاري لشأنكما — لا سمح الله — وانا الذي لا انظر ولم انظر اليكما غير نظر الاعجاب والاحترام والى ادبكما ودفاعكما الطيب عن جنسكما اللطيف غير نظر الاجلال والتقدير ، اقول ان تغضبا فليكن غضبكما على « ابي غسان » وحده ـ وهو الذي يراه رحمة وسلاماً ـ لانه لي به مقالة اولا كما جعلني اظن ان عدد الاديبات اللواتي حملن عليَّ حملاتهن الشعواء كبيرا . . .

وقد هالني الامر يا سيدتيَّ ، هالني جداً ، وحسبت للنتائج المخيفة الف حساب ، فاخذت ارقب « الاحرار المصورة » وانا ارتجف فزعاً حينما افكر ويتجسم في خاطري انني قد اثرت عليَّ عشرات من الاقلام قد شحذت بأيدي نصفنا الافضل المشهور برباطة الجأش لطعني في الصميم ، واخذت اتساءل هل اخرج من هذا المعترك الرهيب حياً ام تقضي عليَّ طعنات اسنة الغاضبات الساخطات الهائجات ؟ ! . .

وقد قرأت الرد الاول فسجلت في مذكرتي وانا استعيذ بالله « واحد » . . وقرأت الثاني فسجلت وانا العن ابليس « اثنين » . . . واخذت الثالث والرابع فوجدتها كأوهامي = ما فيش . . .

اذاً فقد خدعني « ابو غسان » وخدع القراء ، واذاً فقد اوقع في قلبي ما سأحاسبه عليه في الدنيا والآخرة !

واذاً فها انذا ارد على سيدتيَّ الاثنتين بل الاحترام والخشوع مستغفراً ربي قبله قائلاً : ان لا « مخيف » غير « نصفنا الافضل » وباسم الله وتوكلت على الله !

. . .

ارى ان ما حملت عليَّ به الاديبة « بلقيس » قليل الى جانب ما يطلب من آخذة اسم زوجة « حكيم » كبير ، ولكن حضرة الاديبة شاءت ، ومشيئتها منة وكرماً ، ان تدع لي منفذاً اتملص منه ، وها انا ذا افعل شاكراً ممتناً !

لقد تلطفت حضرة الاديبة ودعتني « كاتباً يندد باعمال المرأة ويرميها بكل شائنة من شأنها الحط من كرامتها (؟) واثباط عزيمتها (؟) ويجعل لفنه لغة استهزاء » الخ . .

وانا ، لحسن حظ المرأة ، لست بالكاتب الذي ظنته حضرة الاديبة ، اذ لو كنته لما اقتصرت في مقالي على ما اقتصرت ولزدت الشيء الكثير عن حالة المرأة الحاضرة التي باتت توسف الصديق وتسر العدو ، تلك الحالة المؤلمة التي بت اخشي معها على كياننا وآدابنا الموروثة المشهورة من الانهيار

انا اعني في الدرجة الاولى المرأة السورية يا سيدتي ، نعم المرأة السوريه ابنة دمشق وبيروت وفلسطين بما يتبعها من البلدان التي شوهتها المدنية الكاذبة ، ولست بكسيح والحمد لله يا سيدتي وقد سبق لي ان اتيت بيروت وتجولت في البلاد السورية تجولي في فلسطين ورأيت هناك ما رأيته واراه هنا ، وقرأت في صحفها ما اقرأه في صحفنا ، وهكذا دعتني المشاهدة الحقيقية المؤلمة =لا الخيالية =الى أن اكتب ما شعرت به = فكتبت !

وانا ان كتبت يا سيدتي فلن اقصد من كتابتي الحط من كرامة المرأة واثباط عزيمتها ، بل اكتب الواقع ، وعلى المرأة بعده ان تنظر الى حالتها ، مجموعاً لا فرداً ، فترى اذا كنت اقصد الحقيقة ام مجرد الهزء بالمرأة فحسب

تدعينني للنظر الى جامعة السيدات وتلفتين نظري الى الدكتورة نيسة صيبعة والدكتوره انس بركات والسيدة سمية صيبعة ألخ . . . « كما قلت » وانا افخر بهؤلاء اللواتي تفخرين بهن يا سيدتي وقد قرأت عن اعمال جامعة السيدات الباهرة ما يقر الخاطر ، ولكنهن واسماه نقطة في بحر سيدات سوريا المتلاطم الزاخر بالازياء الحديثة ، والنادر لا يقاس عليه

نعم ان للمرأة السورية لم تحمل «الباستون» بعد، ولم تدخن « الغليون » ولم تحجب عينيها الجميلتين بالنظارات الذهبية ، ولكنها مازالت سائرة في الطريق التي اتبعت ، من قص الشعر وتقصير الثياب و « طلس » الوجه بالذرور ، والتدخين ، نعم التدخين ، فثقي انها واصلة الى المراحل التي اليها اشرت ، ومن سار على الدرب ـ ولو الى الجحيم ـ وصل ! .

تقولين يا سيدتي « لاحظونا » ! فماذا تكون الملاحظة ، في نظرك ، اذا لم تكن النقد والتقبيح والاستنكار ؟

الم يحف الكتبة اقلامهم بانتقاد تهور المرأة وجريها وراء الازياء بعجرها وبجرها ؟ الم يمل القراء من كثرة ما يقرأونه في الصحف عن المرأة وما تأتيه من الافعال غير اللائقة بابنة الشرق مهبط الوحي ومنبثق المدنية والحكمة ؟ او لم تصرخ المرأة اثر ذلك مدعية بأن الرجل يظلمها ويقيدها ويستبد بحريتها المقدسة ؟

كيف نأمل ، ان يسمح اخواننا المسلمون بسفور نسائهم واخراجهم الى النور وهم يرون المرأة السافرة عندنا منذ قرون قد بدأت تشوه السفور بما تتبع من مختلف الازياء السمجة والكريهة ؟

انا يا سيدتي اول من يدافع عن المرأة ويدعو الى تحريرها ، واول من يصر على ان تشارك الرجل في الاعمال لانها عضده الايمن وشطره الاحسن ، خصوصاً وقد برهنت الحرب الكبرى على مقدرتها واهليتها ، ولكن هل كانت الحرية في نظرك يا سيدتي ان يلقى حبل المرأة على

غاربها فتتبع ، وهي التي لم تعرف الحرية الا حديثاً ، ما يخيله لها الوهم والاستئثار بالنفس انه من متطلبات حرية المرأة ؟

حاشاك يا سيدتي وانت التي شهد لك « ابو غسان » بانك من عيون دمشق وشهد لك مقالك الثائر الحانق انك من مفكراتها ان يبعد بك الخطأ الى ذلك الحد ، واظنك لم تحملي عليَّ بما حملت ، الاَّ لانك لم تفهميني ولم تفهمي الغاية من مقالي

لقد انتقدت على الرجل تخنثه يا سيدتي، فجميل هذا منك، وجميل جدا (على رأي الدكتور طه حسين) وقد والله سرني هذا منك ووددت ان تتابعي واخواتك الاديبات تقبيح ذلك على الرجل حتى ينتبه الى انه قد افرط في التخنث ، افرط حتى « افتضح » . .

انا لا اقول لكنَّ « دعونا » كلا ، بل ارجو واتوق الى ان تنتقدننا حتى نرعوي ، فعسى بمبادلة الانتقاد نصل الى الغاية المنشودة من الاعتدال في تهتكنا الذي اصبح مهزلة الغرب وسخريته الى الابد

*
**

هذا ردي على حضرة الاديبة « بلقيس » وارجو ان اكون افصحت هذه المرة فما قال عني السيدات انني احتقر المرأة واثبط عزيمتها واسخر منها ، وان يكن فهمن بانني ما أردت الاَّ تنبيههن الى الهوة التي اذا وقعن فيها لا يعود لهن منجاة منها ابد الدهر

***

اما ما تقوله حضرة الاديبة « دعد » من انني نظرت الى وجهة ولا بد حتى كتبت ما كتبت فذلك غير صحيح ، فانما انا نظرت نظرة عامة وكتبت عمَّا رأيت في الاكثرية الساحقة

نعم يا سيدتي ، المرأة « مرآة » كما تقولين ، وقد نظرنا في تلك المرآة فلم نرَ غير المرأة ، وغير المرأة التي رأت، فاستحسنت، فاتبعت . .

وتكرمي ، يا اخية ، غير مأمورة وتجولي ساعة بين الاسر السورية بما فيها الفلسطينية طبعاً ، ثم قولي لي ، هل رأيتني مغالياً او متحاملاً فيما وضعت وانتقدت ؟

ماذا تنفع عشرون سنبلة من القمح في حقل من الزوان ؟

الرجل لا يستعبد المرأة يا سيدتي ، وليست هي بالمسكينة كما اشرت ، واؤكد انك لو حكمت العقل قبل العاطفة لحكمت بغير ما كتبتِ ، فالرجل يريد ان يساعد المرأة بكل قوى نفسه ويود ان يراها الى جانبه كالقلب الذي يخفق فيكون مبعث النشاط والحياة رغم احتجابه ، ولكن هل توافقين يا اخية ان « يتمرد » ذلك القلب لا لشيء الاَّ لان يبرز الى الخارج بطعنه الازياء فيرسم في الطرق بدمائه السائلة دوائر وخطوطاً تكون مبعث انبساط ساعة ولكنها تكون الداعية الى القضاء عليه ؟

نحن لا نضحك من آلامك ولا نسخر بمصائبك ولكننا نريدك — انت المرأة السورية = ان تكوني مرآة امجاد الشرق وجوهرته ومنارته الى الهدى والسلامة ، لا ان نراك تقلدين الغربية كالقردة في تقليدها حركات الانسان حسنها وسيئها على السواء

لا انكر ان تلك العادات القبيحة قد جاءت من الغرب ، من الغرب يا سيدتي ، وهل قلت لك انها جاءت من الشرق ؟ ولكن من الذي دفعك الى اتباعها ؟

هل سمعت الرجل مرة ينتقد عليك طويل الاكمام علو قبة العنق وطويل ذيل الثوب وطويل الشعر وخلو الوجه من المساحيق ؟

كلا يا سيدتي ، ان الرجل لم ينتقد عليك ذلك حتى كدت تبدين عارية (لا يخفى عليك اني اخاطب المجموع) بل انت التي رأيت وانت التي استحسنت وانت التي اخذت فلم يسع الرجل المسكين الا اظهار رضاه عنك واعجابه بك كيلا تتهميه بالاستبداد والعنف والقسوة والهمجية . . .

فهل ترين الرجل ملاماً وانت التي استحسنت الزى واصررت على اتباعه لان بعض المتشردين الوقحين المخادعين من شباب الازقة اسمعوك كلمات الاستحسان والتحبب والاعجاب ؟

بوبك يا سيدتي اتبعي الصالح من الازياء وخذي النافع من العادات اذا كنت ترغبين الى الرجل ان يظل معجباً بك ، والاَّ فبحقك لا تلوميه اذا ما انتقدك ولا تقولي انه انما يكتب جزافاً فانه يكتب بعد ان يرى ويسمع ويلمس باصبعه كما فعل توما

ليس في عيني قذى يا سيدتي ، ولست انا ممن « ينهى عن خلق ويأتي مثله » فانا اكتب اليوم وستريني في الغد انشاء الله من اشد مناصريه والعاملين به ، اذ كفى الشرق انحطاطاً وانغماساً في القبائح

اما الدواء فبسيط جداً يا سيدتي سهل على الجميع تركيبه ، فعشرة جرامات « ذوق » وعشرة جرامات « حياء » ومثلها « ادب » و« اعتدال » ونصفها « تأني » تؤخذ « ملعقة صغيرة » منها كل صباح= فتحصل النتيجة المرجوة والشفاء التام باذن الله ! . .

الشرق مريض يا سيدتي ، ولقد اعيا « الاطباء » داءه ، ولكن شيئاً من التضحية يعيد الى المريض قواه وعافيته

أتظنين الرجل يسر بتلك المظاهر المخجلة التي تبدو بها المرأة مباهية بذراعيها وعنقها وساقيها ؟ كلا والف كلا ، وما من رجل في جسمه درهم من دماء الرجولية يرضى عن تلك المظاهر المعيبة ، ولكن الاوغاد كثير في الدنيا وهم الذين تروق لهم تلك المظاهر لاشباع شهوة النظر الساقطة .

الشرقية اكثر نساء العالم حياءً واباءً ، ولكنها ساذجة سريعة السقوط ، يغرها ثناء الرجل ويبهرها مديحه فتتعاظم وتتعالى وبقدر الصعود يكون الهبوط ، وهذا ما نخشاه ويخشاه كل عاقل واذاً لهذا ترينا نتحامل على المرأة غيرة عليها ورغبة في ان نؤهلها للدور الذي ستمثله وللمكانة التي ستشغلها الى جانب الرجل في معترك الحياة

واعذريني يا سيدتي اذا كنت تريني اقتصر على هذا = والموضوع واسع = اذ قد اطلت ، واطلت كثيراً ، واخشى ان تكون النتيجة ملل « ابي غسان » فيشطب نصف المقال ويذهب بالقشور منه واللباب

اذاً فسأتركِ ليوم آخر الكلمة الأوفى في هذا الموضوع ، وكفى بهذا الآن منبهاً للمرأة السورية = ابنة لبنان وسوريا وفلسطين = وما احب ساعة انتباهها الى قلوبنا نحن السامعين ، الناظرين ، المتألمين ! . .

يافا — فرنسيس يوسف



من اليمين الى الشمال : الجنرال بيوت . قائد الفرسان المراكشيين (الفرقة السادسة) . فوزي بك الملكي متصرف حمص يحادث الجنرال غاملين . الكولونل كاترو رئيس الاستخبارات مستشار لواء حمص . وقد اخذ هذا الرسم بمحطة حمص عند سفر الجنرال غاملين الى طرابلس



جمهور المتفرجين امام ساحة الجمرك في مرسين يت...



حدود لبنان الكبير (او الجمهورية اللبنانية) والعلويين وجسر العريضه



الزعيم والمحسن الكبير عبد الكاظم بك الشمخاني

من اعيان البصرة وضيف بيروت اليوم وقد احتفل بزواجه في الاسبوع الماضي



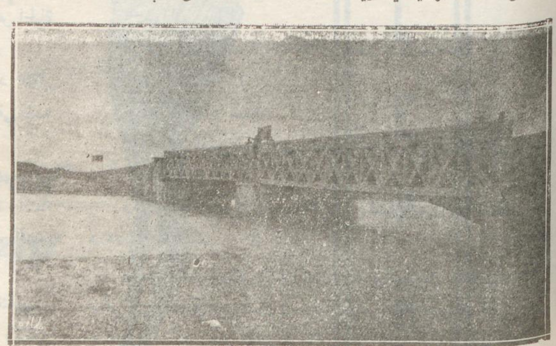
بمناسبة زيارة رئيس حكومة سوريا



وفد من طالبات مدارس الاستانة جاء الى بروسه لتحية الغازي مصطفى كمال باشا عند مجيئه اليها



وصول مصطفى كمال الى سرسين في طريقه الى سامسون



منظر اخر لجسر العريضه وحدود لبنان الكبير والعلويين



الثائر احمد مريود

وقد قتل في معركة جبانا وقدجيء بجثته الى دمشق في الاسبوع الماضي فعرضت في ساحة المرجة ثم سلمت الى عائلته ودفنت



المسيو دوجوفنل في المدرسة الاهلية يوم عيد الزهور والى شماله الانسة ماري كساب وحوله عدد من المولهات



وغبطة البطريرك

المكاشفة

لكاتب روائي كبير

فيكتور فتى في الخمس عشرة من سنيه معتدل القامة في غير بدانة او نحول يلوح لمن يراه انهُ ما زال بعد في طور الطفولة الذهنية ضيق الاراء ساذج التصورات لا يدرك من شؤون الحياة بما ينكشف لمن هم اكبر منه سناً حتى ليخيل للمرء احياناً انه ربما كان محروماً من موهبة التفكير العميق وانهُ قد لا يرى الحياة الا على انها طعام وشراب ومسكن ولباس

ومما كان يقوي اعتقاد الناس هذا انهُ كان صموتاً فلا تكاد تراه متكلماً الا جواباً عن سؤال وحتى في هذا ايضاً تراه يقتضب ويجمل في صوت خافت .

بيد انك لو نفذت الى سريرتهِ لخبرت منهُ غير ما ينبىء بهِ ظاهره فآمال متشعبة وأمان كبيرة واحلام مزركشة وآراء ناضجة عن الحياة ولعله كان يعرف من دفائنها ما يجهله الشيوخ الجامدو القلوب

أجل فقد كان صاحبنا يحب واذا دخل الحب قلباً فقد انتقل الانسان بآرائهِ وتصوراتهِ الى عالم آخر جديد واصطخبت في نفسه حياة دافقة فتانة وتبدل ما كان يشهده في الدنيا .

غير ان فيكتور كان يطوي نضوجه الذهني هذا تحت مظاهر الصمت اذ كان يرى فيمن حوله اذهنة متلبدة وعقولا جامدة وافئدة هامدة واحساسات خامدة . فلم يكن يرى بداً من ان يستر مكنون عواطفه وان لا يفضي بها الا لمن لا يزدريها ولا يسخر منها .

ولكن الطوق لا ينهض باحتمال ذاك طويلا فالحب لا يفتأ يهيب بصاحبه ان يتكلم حتى يسمع صداه يتجاوب عذباً لطيفاً ، ولكن الى من يستطيع فيكتور ان يكشف طويته . . ؟

لا ريب ان اجمل الصدى يصدر على لسان تلك التي شغفته حباً واذا كانت سوزان لا تهواه كما يستقر في ذهنه فحري به اذن ان يقضي على غرامه وان تتبدد آماله في السعادة .

ولكن كيف تواتيه القرة على ان يلقي اليها بحديث ما يضمر لها من حب وما يؤرقه من جوى وهو الفتى الخجول الصموت . . ؟

فلم ير الا ان يتصور ما يقول وما يفعل وهو واقف بازائها ليكاشفها بهواه .

فجعل يكد ذهنه وينتقي كل لفظ رشيق ومعنى رقيق وكلمات أخاذة مما يعبر عما يجول في صدره ويضطرب بين جوانحه

ثم راح يتصور ما يبدي من حركات وايماءات مما يتفق وحرارة الكلمات التي سيلقيها اليها فيهز رأسه في بطء وعيناه جامدتان تكادان ان تنطقا ويداه مرفوعتان اليها في هيئة توسل وضراعة ثم يجثو على ركبتيه امامها ويتناول يدها ويقبلها بحرارة ويدفن رأسه في حجرها وتنهمر عبراته ثم يرفع اليها عينين مخضلتين بالدمع ويحدثها بصوت مرتعش عن اسرار نفسه وعن آماله واحلامه ويضرع اليها ان تبادله هواه فتسعده والا انقلب أشقى الناس طراً . . .

فاذا ما جاشت عواطفه فاضت الدموع من عينيه وتكون عواطف سوزان قد ثارت ايضاً فتميل اليه تكفكف من عبراته وتمسح على شعره المتهدل وتضمه باخلاص الى صدرها . فتعلو تنهداتها ويزداد نشيجهما ويقسمان يمين الوفاء الابدي

بأمثال هذه الاحاديث الشعرية كان فيكتور يناجي نفسه ويتمثل يوم المكاشفة وانقضت أيام وهو لا يزال ماضياً في تصوراته مستسلماً الى احلامه - وذات يوم . . .

كانت السماء رائقة صافية الا من قطع صغيرة من السحاب بيضاء اللون قد انتثرت هنا وهناك كالقطن المندوف والقمر يطل من بينها باسماً متألقاً حيناً وشاحباً متوارياً حيناً اخر وكان حفيف الاشجار في سكون الليل يثير في النفس احساسات زاخرة

وجعل فيكتور يبحث عن سوزان ليفضي اليها بما عقد عليه العزم منذ أيام وبعد ما قضى ساعات ينمقه ويهذبه واخيراً وجدها جالسة بالحدي وقد ارتفع صوتها بالغناء فكأن في اغانيها ما بث في نفسه الشجاعة والاقدام فدنا منها وقال في صوت متأثر :

= سوزان . !

ففزعت سوزان لهذه المباغتة وقالت في صوت يمازجه الدهش :

= فيكتور . . ! !

فأجاب وقد زاد انفعاله

= اريد ان افضي اليك بشيء خطير يا سوزان فألقي بسمعك الي

- نعم . . ؟

ومرت لحظة وهو لا يزال صامتاً . . . وتململت سوزان في مقعدها ورددت قولها : نعم . . ؟

وجعل فكتور يربط رقبته وغص بريقه واضطربت حدقتاه وتحركت شفتاه في غير حديث وحاول ان يبتسم الا انه لم يعرف كيف يكون الابتسام وجعل يبحث في ذاكرته عن الجمل التي استظهرها والحركات التي تصورها فلم يجد شيئاً عالقاً بذهنه لقد نسي كل ما اعده ولم يدر ما يقول لها بعد ان فقد بضاعته ووقف جامداً صامتاً

فتنهدت سوزان فاهتز فيكتور وانتبه من غفوتهِ وتصاعد الدم الى وجههِ واحس بهِ يكاد يلتهب ناراً وقال في صوت متعثر متقطع مبحوح :

= انني . . انني . . انت . . احبك يا سوزان . . ! !

وغص بريقه وشعر كأنما قد ازيح عن صدره حمل ثقيل

واجابت سوزان وقد تورد وجهها :

= وانا ايضاً احبك يا فكتور . .

= ولكنني . . احبك كثيراً . . !

وكان وهو يقول ذلك جامداً كالتمثال فلم ينطرح على قدميها كما كان يبغي ولم تنهمر عبراته ولم يقبل يدها بحرارة ولم يدفن رأسه في حجرها ولم ينطق حرفاً واحداً من كلماته الانيقة التي اعدها . . ! !

ولم يدر اي شيء يقول بعد هذا فالتفت اليها وقال في لهجة سريعة :

= عمي مساء . . ! !

وانطلق الى غرفته وانطرح على سريره مخفياً رأسه بين الوسائد وطفق يبكي بكاء مريراً ملحاً . .

هذا هو الحب الحقيقي : حب الفطرة . . حب البساطة الطبيعية

الوزارة السورية تسقط عن مقاعدها بامر الداماد

احمد نامي بك يصدر القرار بحل الوزارة اعتبارا من ١٢ الجاري

لماذا استقالت الوزارة وما هو الداعي لحلها ؟؟

جاءتنا الانباء من دمشق ان الوزارة السورية قد استقالت والمساعي مبذولة لتأليف وزارة جديدة ٠ اما الداعي لاستقالة الوزارة فهو ان الداماد احمد نامي بك استدعى الوزراء اليه وقدم لهم بياناً يطرح على الشعب السوري ليوقعوه وابلغهم ان كل من لا يوقعه يعتبر مستقيلاً وقد علمنا ان اربعة من الوزراء رفضوا التوقيع مما ادى الى تلك الازمة الوزارية وفي رواية اخرى ان الوزارة بعد تناقش طويل احتدم فيه الجدل في الموقف الحاضر رأت ان ترفع استقالتها اجمالياً وقد اصدر رئيس الحكومة السورية على الاثر مرسوماً يقضي بحل الوزارة اعتباراً من يوم ١٢ الجاري

اهم اخبار الاسبوع

— منع الدائنون في سان ريمو اسرة السلطان محمد السادس الذي مات اخيراً هناك من نقل رفاته قبل اداء الدين الذي يبلغ ٢٠٠ الف لير ايطالي

— اذاعت السلطة بلاغات رسمية عديدة عن الثورة في جبل الدروز قالت فيها ان عائلات درزية عديدة اخذت تقدم خضوعها للفرنسيين .

— زار رئيس الجمهورية اللبنانية انحاء الشوف داعياً الاهلين الى الى الوئام والسكينة

— خفت المعارضة التي كانت تحف بموقف الوزارة اللبنانية ولا ينتظر ان تصطدم عند مثولها امام البرلمان لالقاء بيانها

— عزمت حكومة العراق ان ترسل عما قريب سفيراً لها الى تركيا

— تم الاتفاق نهائياً على الموصل بين الاتراك والانكليز ومن شروط الاتفاق ان تستوفي تركيا عشرة بالمئة من الرسوم المفروضة على الزيوت

— اجتمعت صحافة بيروت في فندق رويال لانتخاب نقابتها الجديدة عن عام ١٩٢٦ وقد فاز بالعضوية السادة : رامز سركيس ٠ بشاره الخوري ٠ ميشال زكور ٠ محمد الباقر ٠ كرم ملحم كرم ٠ وديع دقل ٠ خليل كسيب ٠ جبران تويني ٠ اسعد عقل ٠ خير الدين الاحدب ٠ غبريال خباز ٠ بطرس بستاني

— تتوالى حوادث الخطف في دمشق وقد اخلى الثوار اخيراً سبيل اثنين ممن خطفوهم هما السيدان ابو الخير الفرا وحسني العظم

قرر رئيس جمهورية لبنان منح وسام الاستحقاق اللبناني للجنرال فاندنبرج حاكم لبنان السابق

— بدأت الدوائر اللبنانية تكتب مراسلاتها باللغة العربية عملاً بنصوص الدستور

— دعا حضرة رئيس الجمهورية رجال المفوضية والحكومة ورجال الصحف الى حفلة شاي اقامها لهم في داره . كانت في منتهى الذوق

— غادر المسيو ماركو رئيس شركة سكك الحديد شام وحماه وتمديداتها سوريا ولبنان نهائياً وحل محله المسيو « ندلي » معاونه

حكم المجلس الحربي بالاعدام على كل من طانوس شلهوب وعلي واكد لفرارهما من صفوف الجند والتحاقهما بالثوار

— صفع ابن وزير مجري قديم رئيس الوزارة المجرية الكونت بتلن في اروقة عصبة الامم وقد القي القبض على المعتدي واعلن ممثلو الدول اسفهم لهذا الحادث

رفعت البرازيل الى مجلس عصبة الامم تطلب منه الخروج عن العصبة فرفض اجابتها الى سؤلها واحال طلبها الى الجمعية العامة

— مات في باريس المسيو بوانسله مدعي عام محكمة الاستئناف في بيروت رحمة الله

— يوالي المسيو ده جوفنل الادلاء بتصريحات للصحف ومما يقول ان البلاد ستصل عن قريب الى راحتها المنشودة وهو الان في جنيف حيث سيفاوض لجنة الانتداب بامر سوريا ولبنان

— من المنتظر ان تتمتع البلاد بنقد ثابت وقد نص بيان الوزارة اللبنانية على العمل لتحقيق هذه الامنية

— انتشر داء الحصبة في بعض انحاء لبنان الا ان الحكومة اتخذت التدابير المطلوبة لمكافحته

— قدم فياض شهاب رئيس احدى عصابات بعلبك خضوعه وقد جيء به الى بعلبك لاستجوابه وقيل ان السلطة قبضت على ٢٥ شخصاً من اهالي بعلبك بتهمة تدخلهم في هجوم العصابات على مدينة الشمس

الأحرار المصورة
اسبوعية . ادبية . انتقادية . فكاهية . روائية

اصحابها : سعيد صباغه جبران تويني خليل كسيب

عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري



مطبعة وزنكوغراف طباره ※ بيروت

حكاية العدد

نابليون والمغنية جورج

وضعت الكاتبة الفرنسوية جيرترودا عام ١٩١٢ كتاباً اسمته «نساء نابليون» وقد جمعت فيه حوادث غرام نابليون الاول واعتمدت فيما كتبته على مذكرات تاريخية صادقة لا ريب فيها ومن تلك القصص رواية الكورسيكي العظيم مع المغنية جورج . ومعلوم ان ذلك الفاتح العظيم كان شديد الخشونة في معاملته للنساء فلم يكن يحفل بهن ولا بمغازلتهن الجذابة وكثيراً ما كانت كثيرات من النساء يخرجن من لدنه غاضبات ساخطات متوعدات بالانتقام على الاهانة التي يلحقها بهن بعدم خوض بحار الغرام والسير في اودية الهيام ولكنه خالف هذه القاعدة مع المغنية جورج التي سلبت لبه وكهربت فؤاده بلحاظها الجذابة وعذوبة الفاظها وما اتصفت به من غنج ودلال حتى جعلته بوجودها رقيقاً لطيفاً . وقد حدثت هذه الرواية عند ما كان قنصلا اولا لباريس ثم اضحى بعد ذلك امبراطوراً

ان الاسم الحقيقي للمداموازيل جورج هو مارغريت جوزفينا فايمر وما كان يدور بخلدها في ايام حداثتها! انها ستصبح يوماً ما خليلة لبونابارت . وقد ولدت من اسرة كانت تتعاطى الغناء في الشوارع وعلى ابواب الحانات والمطاعم . وكان ابوها يطوف مدن فرنسا مع فرقة من المغنين والمغنيات يغنون في الشوارع والمطاعم والحدائق وكانت ابنته المذكورة رشيقة القوام خفيفة الحركة ذات طرف كحيل وقد أسيل وجبين وضاح ووجه مشرق كشمس الصباح وقد بدأت حياتها المسرحية في فرقة والدها

ولما بلغت الخامسة عشرة من سنها قدمت باريس والتحقت باحد المسارح حيث عهدوا اليها بتمثيل أدوار نساء روايات راسين اللاتي كن يلعبن دوراً هاماً في تلك الروايات وقبل ان عرفها نابليون تعشقها شقيقه لوسين ثم غدت خليلة لامير بونوني نبيل غني يدعى سابيغي وبعد هذا نالت حظوة في عيني بونابارت القنصل الاول لمدينة باريس فقد رآها ذات يوم على المسرح فافتتن بها واضرمت في فؤاده نار الغرام وحسب عاداته المتبعة في حبه امر ان يحضروها اليه

ولما بلغت هذه الممثلة سن السبعين أي في عام ٥٦ شرعت في تدوين مذكراتها وقد عثر على هذه المذكرات سنة ١٩٠٣ اي بعد ٤٧ سنة من تدوينها وقد وصفت مقابلتها الاولى لنابليون كما يأتي :

حدث ذلك في شهر دسمبر من عام ١٨٠٢ فان المسيو كونستان ياور القنصل الاول اجلسني بعربة الى جانبه واوصلني الى سان كلود حيث ادخلني الى غرفة واسعة انيقة الرياش وقال انتظري هنا . ولما لبثت وحدي أخذت تساورني الافكار وهجمت على صدري الهواجس والوساوس وتصورته رجلا شرساً مستبداً خشن الطباع حاد الكلام يصدر اوامره حتى في الحب ويظهر سؤدده وجبروته في الغرام وما اشد دهشتها عند ما دخل عليها نابليون بوجه باش وثغر باسم ورحب بها بكلمات غاية في الرقة وساعدها على خلع معطفها واخذ عن كتفيها الشال الكشميري ولم تبدر منه لفظة واحدة قاسية بل لاطفها وجعل يداعبها مداعبة الام لطفلها ولما كان يمثل دور المزاحم الشديد الغيرة فانه تناول قبعتها التي كان اهداها اليها خليلها سابيغي ومزقها ارباً ارباً . ثم امرها ان تروي له تاريخ حياتها بالاسهاب وجدد عليها بأن لا تترك شاردة او واردة الا روتها واصغى كل الاصغاء لما روته على مسامعه من تاريخ حياتها والادوار الغرامية التي مثلتها فأشرق وجهه سروراً لان روايتها وافقت ما كان جمعه عنها من المعلومات بواسطة ثقاة عهد اليهم ذلك من قبل ولما انتهت حديثها قال لها : «مسكينة انت ايتها الفتاة! لقد قضيت حياتك في البؤس والشقاء وتحملت كثيراً من شظف العيش » وقد اثرت هاته الكلمات في نفسها تأثيراً شديداً وقد تغلب بها على فؤادها الذي مال اليه

وكان قد فتح حديثه اولا معها بأن سألها عن اسمها ولما كان اسم جوزفين غير محبوب لديه لاسباب معلومة طلب اليها بلطف وظرف ان تغيره بجورجينا فاجابت طلبه بطيبة خاطر وبوجه الاجمال كانت توافقه على كل طلب يطلبه منها بدون تردد ولا امتعاض وتظهر له الخضوع والرضى وتتساهل في كل شيء ووعدته وعداً قاطعاً بان لا ترتدي من الان فصاعداً شيئاً يهدى لها من زائريها وخصوصاً من الامير سابيغي الذي حسب طلب نابليون اضطرت ان تعد بتناسي حبه وعدم السماح له بزيارتها وقد قبلت بهذه التضحية . اجل ان سابيغي كان اميراً جليلاً نبيلاً ولكنه لم يكن على كل حال القنصل الاول لباريس

وفي اليوم التالي عرف جميع اهالي باريس ان المدموازيل جورج زارت سان كلو وانها خلبت لب سيد العالم

وبعد عدة أيام من مقابلتها الاولى قصد نابليون المسرح الذي كانت تمثل به تلك الفاتنة الحسناء وحيث مثلوا في تلك الليلة رواية «تسيني» وكانت جورجينا تمثل دور اميليا ولما برزت بدورها على المسرح قالت العبارة الاتية بصوت جهوري رنان : انني خلبت لب تسيني وسأخلب لب آخرين » فقابل السامعون هذه العبارة بالتصفيق الحاد المتواصل وأصوات التهليل والتحبيذ . وتوجهت الانظار جميعها وتطاولت الاعناق الى جهة القنصل الاول الذي كان جالساً في احد الالواج وقد اعجبته هذه الطريقة التي لجأت اليها الممثلة

ان جورجينا صادفت هوى في نفس نابليون وحسنت في عينيه جداً ولا عجب في ذلك فانها هيفاء في سن الخامسة عشرة ذات جسم مملوء وكانت بضة البشرة لها صدر يتلألأ كالبلور الصافي وعينان نجلاوين اذا اراشت سهامها جرحتا الافئدة وطعنتا الصدور وفوق هذا وذاك فانها كانت خفيفة الروح عذبة الالفاظ ذات ذكاء حاد وفهم عجيب وكانت اذا اجتمعت به تلهيه بما ترويه على مسامعه من الروايات المضحكة والفكاهات المستملحة وقصص الممثلين والممثلات وما يحدث بينهم من النزاع وراء المسرح وكان يصغي اليها كل الاصغاء ويقهقه احياناً من شدة السرور وقد جذبته اليها برقة حديثها ورواياتها واثرت عليه بها اكثر من تأثيرها عليه بجمالها وكان في مجلس جورجينا لطيفاً انيساً ضحوكاً كالولد وكان يقوم بحركات لم يسبق له ان يعمل مثلها عندما كان يلعب مع الاولاد رفقائه في صغره . و قال كونستان ان نابليون في مجلسها يكون مسروراً منشرح الصدر بل تزول عنه

الهموم والغموم اذا كان الى جانبها .

وقالت جورجينا : حضرت مرة الى سان كلو ولما وصلت اليه قال لي كونستان : ان القنصل الاول في الدور الاعلى ينتظرك فصعدت ودخلت الغرفة فلم اجده فبحثت عنه في الغرف الاخرى وجعلت اناديه بأعلى صوتي فلم يرد عليّ ولم اقف له على اثر وعند ذلك ناديت كونستان وقلت له لعل القنصل تحت ؟ فأجابني كلا أيتها السيدة انه عندك اختبأ عنه واشار لدى ذلك بطرف عينه الى باب قاعة الاستقبال الصغيرة وما كنت دخلتها فوجدته فيها وقد اضطجع على المقعد المستطيل وغطى نفسه بالمساند وكان يضحك بكل قوته

ودخلت عليه مرة ثانية فوجدته قد وضع على رأسه اكليلاً من الورد الابيض وأرسل خصلا من الشعر الصناعي الاسود الذي يشبه شعرها على سالفيه وبادرني بقوله : كيف تجدينني يا جورجينا أليس اني جميل بهي الطلعة ؟ ثم ضحك وقال : أليس اني اشبه الذبابة في اللبن . وبالاجمال فانه كان في مجلسها دائماً ابداً هاشاً باشاً بل يحاول ان يخلع عن نفسه ثوب المهابة والوقار ليكون انساناً بسيطاً يتمتع بملاهي الحياة ولذتها

وكتبت جورجينا مرة رسالة الى صديقتها السيدة ديبورد فالمور وقد نشر هذه الرسالة جول كلاريتي عام ١٩٠٣ فقط وقد روت جورجينا فيها لصديقتها مقابلتها الاخيرة لنابليون قبل سفره الى معسكر بولون قالت :

جاءوني الساعة الثامنة مساء واخذوني الى سان كلو حيث ادخلوني الى غرفة مجاورة لغرفة النوم وقد قابلني في هذه الغرفة وهي غرفة مكتبه ولم انتظر كثيراً حتى دخل عليّ القنصل وقال :

لقد دعوتك اليّ ايتها العزيزة جورجينا قبل المعتاد لانني اردت ان اراك قبل سفري

فقلت له : يا إلهي ! هل انت مسافر ؟

— نعم غداً عند الساعة الخامسة صباحاً ساسافر الى بولون ولا احد يعرف شيئاً عن هذا غيرك

ثم جلسنا كلانا على الارض على بساط ثمين وسألني قائلاً :

— هل تأسفين على فراقي ؟

— ان فراقك يؤلمني ويحزنني جداً

— كلا . كلا اني ارى ان فراقي لا يهمك مطلقاً ولا يحزنك ثم وضع يده على صدري وقال بصوت متهدج رقيق والحزن باد على محياه الوضاح : ان هذا القلب لا يخفق جزعاً على فراقي

والله يعلم كم كنت احب في تلك الدقيقة ان ادفع ثمناً للدموع ولكن دموعي جمدت في عيني

ثم لبثنا جالسين صامتين برهة من الزمان حول الموقد المضطرمة فيه النار وان يراعي ولساني يعجزان عن وصف تلك الفترة وما قاسيته من الآلام الداخلية التي كادت تمزق احشائي وقد سقطت من عيني ضد ارادتي دمعتان كبيرتان على وجهي فجعل القنصل الاول يقبل هاتين الدمعتين وعطف عليّ عطفاً شديداً يفوق حد الوصف فسر بذلك صميم فؤادي واخذت دموعي تنهمل كالمطر الغزير وجعلت اشهق واصعد الزفرات

وأنى لي ان أصف لك تلك الدقائق التي سكر فيهما نابليون بالسعادة والغبطة ولو طلبت اليه حينئذ ان يهديني قصر التويلري لما تأخر فقد طاب نفساً وانشرح صدراً واخذ يضحك ويداعبني ويلاعبني بل جعل يركض في الغرفة وانا اركض وراءه لامسكه وقد تسلق في اثناء هربه سلماً كان في الغرفة مركباً على عجلات فجعلت ادفع ذلك السلم بشدة فيجري في الغرفة الى هنا وهناك فكان يضحك وقال : كفي عن هذا والا فاني اغضب .

وبعد ان مثلنا ادوار اللعب هذه وكنا نشعر باجنحة السعادة ترفرف علينا ودعني والدمع يترقرق في عينيه ثم وضع في يدي غلافاً يحتوي على اربعين الف فرنك لانه لم يرد ان تبقى حبيبته جورجينا في غيابه بدون مال

ولبثت علاقات الوداد متصلة بين نابليون وجورجينا بعد رجوعه الى باريس وانتقاله الى قصر التويلري وقد صادفت على اثر ذلك مصاعب جمة وحوادث جسيمة جرحت وآلمت شعورها . وعندما وضع التاج على رأسه جعل حبه يفتر وانطفأت جذوته المشتعلة واذا قابلها فلم يكن يعاملها تلك المعاملة السابقة بل انهُ يقابلها بعظمة واضحت لا تصل اليه الا بعد الاستئذان والانتظار الطويل . لقد اصبح الان امبراطوراً واراد ان يظهر سيادته والتغيير الذي طرأ عليه . وقالت جورجينا ان الامبراطور تغلب على القنصل وحلت العظمة محل اللطف ، والسياسة والغطرسة محل الرقة والكياسة والظرف

اجل ان الامبراطور كان محاطاً بالعظمة وجلال الملك ولكن السعادة بعدت عنه بعد الماء عن الدماء .

وقابل جورجينا ذات يوم اسكندر دوماس الروائي الشهير وسألها لماذا تركها نابليون فاجابته بعبارة مسرحية جرت في فرنسا مجرى المثل حيث قالت له : « انهُ ذهب من عندي ليكون امبراطوراً »

ومع كرم نابليون ومده اياها بالمساعدات المالية كانت جورجينا مثقلة بالديون في باريس وقد قصدت بذلك بطرسبرج بدعوة من صديقها الكونت بينكيندورف، وحاولت هناك ان تصطاد شخصاً سامياً جداً فنجحت ولكن الى وقت قصير ولبثت في بطرسبرج اربعة فصول مثلت في خلالها ادواراً هامة على مسارحها كما مثلت بجمالها عدة ادوار غرامية وارغمتها حرب عام ١٨١٢ على مغادرة روسيا وفي عام ٨١٣ مثلت امام نابليون في درسدن في المرسح الملكي ولكن مع الايام أفل نجم سعدها بأفول نجم سعد نابليون . وفي خلال مئة يوم وهبها الامبراطور من امواله الخاصة ٢٠ الف فرنك ذلك ان حبها كان له مكان خاص في فؤاده .

ولما تقدمت في السن حاولت الظهور في مسارح الاقاليم في فرنسا وخارجها ولكنها لم تصادف النجاح المطلوب وقد قضت مدة من الزمان مع مدير المسرح توم غاريل الذي توفي عام ١٨٤٦ وعاشت بعده ١٨ عاماً وتوفيت عام ١٨٦٤ ولها من العمر سبعون عاماً وفي اثناء شيخوختها عين لها الملك جيروم عشرة آلاف ثم عشرين الف فرنك وفوق هذا كانت تتقاضى راتب تقاعد من الحكومة لانها كانت ممثلة في المسرح الملكي ولكن هذا الايراد الضئيل لم يكن يفي بنفقات امرأة كانت تنفق الالوف بدون اكتراث

(عن مجلة الاخاء)

بروغرام سباق الخيل في مضمار الحرش ببيروت — يوم الاحد ١٤ حزيران الساعة ٤ بعد الظهر

الشوط الاول — الساعة ٤

جائزة حريصا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	الخيال	اللون	الوزن	
هنري فرعون	منير		اشقر	٥٨	〃 ازرق فاروزي الشريطة والعرقية قرمزي
الاميرامين مصطفى ارسلان	رطام	حسن	〃	٥٦	〃 خضراء الزنار والعرقية حمراء
عبد الغني البسام	على الله		〃	٥٥	〃 خضراء العرقية حمراء وبيضا
روبر وحبيب صباغ	هباب		اشقر	٥٤	〃 البدلة برتقالي والعرقية زرقاء
جان دي فريج	كونكان	عطيه	〃	٥١	〃 سماوي لولوي والعرقية بنفسجيه
فريد وهنري حاو	بلاش	سليم	ازرق	٥٠	〃 والعرقية ازرق فاروزي الزنار والاكام قرميدي

ترجح الاولية الى على الله والثانية الى رطام او منير

***

الشوط الثاني — الساعة ٤ والدقيقه ٣٠

جائزة ميروبا لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه ٨ كيلوات ثم تضاف اليه البتاليه . بخفيض للبونيه والكاويه . — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخوليه . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية عشر ليرات سوريه

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	الخيال	اللون	الوزن	
توفيق وشريف التل	مشهور		اشقر	٥٣	〃 سوداء وحمراء مخططة والعرقية ايضاً
خضر وجميل محيو	زهير ٢	حسن	ازرق	٥١٧	〃 حمراء الشريطة والعرقية بيضاء
جندي وقرانوح	شيبوب		〃	٥٠	〃 بيضاء الاكام خضراء العرقية سوداء
طنوس ونجيب شمي	مفيد	نقولا	ازرق	٤٩٧	〃 سوداء الشريطة حمراء العرقية سوداء
حلمي القبرصلي	محفوظ	عبد	احمر	٤٥	〃 ستكروزه والعرقية حمراء
احمد شرقاوي ومصطفى حلوجي	برنس	سعد الله	ازرق	٤٥	〃 بيضاء وبنفسجية مخططة العرقية ايضاً
هنري فرعن	كاويهم	سليم	〃	٤٣	〃 ازرق فاروزي الشريطه والعرقية قرمزي
اسطبل الحرش	الارز		〃	٤٢	〃 سوداوصفرا الاكام ذهبي العرقية سودا

ترجح الاولية لمشهور والثانية لبرنس والثالثة الى كاويهم

الشوط الخامس الساعة ٦ سباق الحمير التي لم تربح عددها ١٤ الجائزة ٥٠ ليرا سورية منها ١٥ للثاني ٥ للثالث — سوري

الشوط الثالث — الساعة ٥

جائزة البيتان . لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني وللثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	الخيال	اللون	الوزن	
هنري فرعون وروبر صباغ	هربان (بوني)	خليل	احمر	٥٣	〃 ازرق فاروزي الشريطة قرمزي
اسكندر سليم يواكيم	ضرغام		ادهم	٦٠	〃 صفراء الاكام سودا العرقية صفراوسودا
جندي وقرانوح	نجد	توفيق	احمر	٦٠	〃 بيضاء الاكام خضراء العرقية سوداء
فؤاد كشلي	نمر	سعد الله	ازرق	٦٠	〃 زرقاء الزنار اصفر العرقية زرقاء
فويد وهنري حاو	الربيع	نجيب	اشقر	٥٧	〃 ازرق فاروزي الزناروالعرقية قرمزي
هنرى فرعون	افيون	خليل	ازرق	٥٧	〃 ازرق فاروزى الشريطة والعرقية قرمزى
اميل رباط	شعلان	والكير	ازرق	٥٧	〃 صفراء الشريطة والعرقية ازرق فاروزى
محيي الدين بيهم	غسان		ازرق	٥٧	〃 بيضاء الزنار والعرقية حمراء
محيي الدين بيهم	زباد		ازرق	٥٧	〃
كنفاني ونصر	علم		ازرق	٥٧	〃 حمراء الزنار اخضر العرقية سوداء
رامز قباني	وزير		اشقر	٥٧	〃 بيضاء الشريطة بنفسجية العرقية سوداء
جاك تابت	سيرانو	نقولا	ازرق	٥١٧	〃 فضية الاكام والعرقية خطراء

ترجح الاولية الى اعشان والثانية بين شيرانو وشعلان والثالثة الى علم

الشوط الرابع — الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة المريجات — هنديكاب لجميع الخيل — الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية تعطى للرابح الاولية « المجلي » مع مجموع رسم الدخولية اما الثاني والثالث فلا جائزة لهما المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ٢٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	الخيال	اللون	الوزن	
سليم كريديه	كوكب	نجيب	اشقر	٥٧	〃 البدلة بيضاء وحمراء مخططة العرقية ذات اللون
خالد بيهم	سلطان	حسن	ازرق	٥٧٧	〃 حمراء الزنار والعرقيه حمراء
عمر بيهم	بويك	توفيق	〃	٥٦	〃 زرقاء وبيضاء مخططة العرقية حمراء
هنرى فرعون	طيار	خليل	اشقر	٥٦	〃 زرقاء وصفراء مخططة العرقية ايضاً
عمر بيضون	غزال	سعد الله	ازرق	٥٤	〃 صفراء زرقاء مخططة العرقية ايضاً
روبر وحبيب صباغ	موران	ولكير	احمر	٥٢	〃 برتقالية العرقية زرقاء
جان دي فريج	ماجون		ازرق	٥١	〃 سماوى لولوى العرقية بنفسجية
المركيزة دي فريج	ظريف		〃	٥٠	〃 حمراء والعرقية سوداء

ترجح الاولية لسلطان والثانية لطيار والثالثة لماجون